

## الدرس الثاني عشر: التدريب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي

**تمهيد:** تعالج الجغرافية ظواهر متعددة باعتماد النهج الجغرافي. فما معنى الظاهرة الاقتصادية؟ وماهي خطوات النهج الجغرافي؟ وكيف يمكن دراسة ظاهرة جغرافية باعتماد النهج الجغرافي؟

### أولا: معنى الظاهرة الاقتصادية

**الظاهرة الاقتصادية** هي مجموع الأنشطة التي تترجم عملية الإنتاج، وتكون قابلة للملاحظة والدراسة باستخدام المنهج العلمي، **كإنتاج** السلع والخدمات بمختلف أصنافها، **وتوزيعها** بمختلف الوسائل، واستهلاكها من طرف المشتريين.

### ثانيا: خطوات النهج الجغرافي

**النهج الجغرافي:** هو مجموع الخطوات العلمية والفكرية التي يعتمد عليها الجغرافي لدراسة ظاهرة معينة. ويتكون من ثلاث خطوات أساسية هي:

➤ **الوصف:** عملية فكرية تهدف إلى تقديم الظاهرة الاقتصادية المدروسة وتحديد مواصفاتها من حيث **الشكل** "الصفات النوعية والكمية" **والتوطين** "التوزيع المجالي" **والحركة** "التطور في الزمان والمكان"

➤ **التفسير:** عملية فكرية تهدف إلى إبراز العوامل المفسرة والمتحكمة في الظاهرة الاقتصادية المدروسة "طبيعية؛ بشرية؛ تنظيمية؛ تقنية"

➤ **التعميم:** عملية فكرية تقوم على المقارنة بين نتائج الظاهرة المدروسة وظواهر أخرى تتحكم فيها نفس العوامل **والخروج بقواعد ومبادئ** يمكن تعميمها على ظواهر أخرى.

**خاتمة:** الجغرافية علم قائم، تعالج الظواهر الاقتصادية باعتماد خطوات منهجية هي الوصف والتفسير والتعميم.